

فعالية استخدام منهج تعليمى قائم على التعلم الفردى فى تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة

د/ محمد صبري فنييم

دكتوراه علم النفس التربوى

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية استخدام منهج تعليمى قائم على التعلم الفردى فى تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة. وطبق هذا البحث علي المجموعتين التجريبية والضابطة، بواقع عدد (٣٢) تلميذ مجموعة تجريبية وعدد (٣٢) تلميذ مجموعة ضابطة. عن طريق وضع منهاج محدد يتضمن الحروف الهجائية خاص لمعلى الاعاقات المتوسطة.

وكشفت نتائج البحث عن ١-لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (درست بطريقة التعلم الفردى) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التدريس بالطريقة التقليدية) في معرفة شكل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٢-لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة التعلم الفردى) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد فى كتابة الحرف بعد ضبط الاختبار القبلي) التي درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة .

٣-لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوي ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردى) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات

◆ فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية ◆

أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في تشكيل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوي ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في توصيل حرف الالف بالصورة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٥- لا يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوي ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) (في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية) ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

وأوصي الباحث بإجراء دراسات تكشف عن فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة وايضا فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارة القراءة الشفهية لدى، لدى فئات اخرى من الاعاقات.

الكلمات المفتاحية:

منهج تعليمي - التعلم الفردي - مهارة التعرف على الحروف الهجائية - تلاميذ الاعاقة المتوسطة.

فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة

د/ محمد صبري غنيم

دكتوراه علم النفس التربوي

المقدمة:

تعد اللغة وسيلة أساسية في العملية التعليمية، فهي أداة الفرد في التفاهم والاتصال، وهي وسيلته في التفكير المنظم، فاللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة ومهارة اختص بها الانسان، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، والحسي، والحركي ونحن نسمعها منطوقة، ونقرأها مكتوبة ويعتبر تحصيل اللغة أكبر انجاز في اطار النمو العقلي للتلميذ.

ويبين قنديل (٢٠٠٢) أن أى منهج لابد أن يعمل على تحقيق أهداف مؤثرة ومتوازنة في ثلاث جوانب هي: الجانب المعرفي، الجانب الحركي، الجانب الانفعالي، فاذا حدث وأن اختل هذا التوازن لاي سبب من الاسباب فان هذا سيؤدي الى اختلال في نمو التلميذ، ومن ثم الى اضطراب في شخصيته.

واستنادا الى تلك الحقائق، فان الاهداف التربوية وما يترتب عليها من أهداف تعليمية عامة وخاصة ينبغي أن تكون موجهة نحو التعامل مع طبيعة الخصائص التي يتميز بها المتعلمون وما يترتب عليها من احتياجات فردية. (الويلي واخرون، ٢٠٠٥)

وفي السياق نفسه يؤكد الرزاز واخرون (١٩٩٤)، أن التلميذ عندما يتعلم التهجئة، اذا لم يكن تحكمه بجسده كافيا لتعلم الكتابة فانه سيكون قادرا على تهجئة الكلمات على لوح أحرف أو أنه قد يتعلم الكتابة من خلال استخدام منهج مكتوب.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة غالباً يعانون من أنهم لا يعرفون من أين يبدأون عملية الكتابة، فهم في حاجة إلى استراتيجيات مرشدة لتعليمهم هذه المهارة بيد أنه باستطاعة المعلمين إكساب تلاميذهم مهارة الكتابة باستخدام استراتيجية خطط، أكتب، نظم..... الخ (Bakken, et al., 2004).

مشكلة الدراسة:

ينقص الأطفال ذوو الإعاقة المتوسطة العديد من المهارات، والتي من أهمها تعلم الحروف الهجائية، والتي تؤدي في مجملها إلى الكثير من المشكلات لعدم التواصل مع الآخرين الأمر الذي يؤدي إلى البحث عن حلول لتلك المشكلات من خلال الاستفادة من خلال منهج تعليمي يتناسب مع هذه الفئة، والاستفادة أيضا من التعلم الفردي في هذه المرحلة.

خاصة بعد أن ثبتت فاعلية استخدام هذا المنهج في تنمية العديد من المهارات لدى هؤلاء التلاميذ نظرا لمميزاته التي تناسب خصا ئصهم، لذا تحاول الدراسة الحالية: استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي لتنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى هذه الفئة.

وقياس أثر ذلك على مفهومهم لفهم شكل الحرف وكتابتة، انطلاقا من أن اهتمام أي مجتمع بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة هي إحدى مؤشرات ومعايير الحكم على مدى تقدم هذا المجتمع ورقية في عملية التعليم.

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة؟.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة بعد اختبار المتابعة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟

هدف الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية من خلال (معرفة شكل الحرف - كتابة الحرف- تشكيل الحرف - توصيل حرف بالصورة) لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في كونها تهدف إلى استقصاء إلى مدى فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية ومن المتوقع أن يفيد استخدام هذا المنهج التعليمي المقترح العاملين والمهتمين في الحقل التربوي.

ومن المتوقع أن تشكل هذه الدراسة حافزا لقيام بدراسات أخرى وتتناول فاعلية استخدام مناهج أخرى لدى هذه الفئة.

-المنهج التعليمي القائم على التعلم الفردي لتنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية (إعداد الباحث) وظروف تطبيقه.

التعريفات الإجرائية:

المنهج: يعرفه (الوابلي وآخرون، ٢٠٠٥) المنهج بمعناه الشامل: هو خطة تصف الوسائل اللازمة للوصول إلى أهداف تعليمية معينة "

التعريف الاجرائي للمنهج: دراسة كتب القراءة المقررة حاليا من قبل اعداد الباحث على تلاميذ الاعاقة المتوسطة، بمراكز الرعاية النهارية.

التعليم الفردي:

هو عبارة عن أسلوب التعليم الذي تم الاستناد عليه في المنهج التعليمي، حيث يقوم المعلم بتدريس طالب واحد في غرفة التعليم الفردي داخل مركز الرعاية النهارية، ضمن شروط العزل ويستخدم مهارات محددة لتعليم الحروف الهجائية.

الاعاقة المتوسطة:

القصور المحدد دون المتوسط في الأداء العقلي الوظيفي المصحوب بقصور في السلوك التكيفي، ويظهر ذلك بوضوح في فترة النمو، مما يؤثر على أدائه التعليمي. (Smith & Tyler, 2010, 268).

الاطار النظري:

الخصائص العامة لمناهج الاطفال المعاقين:

ان تحديد خصائص المنهاج للاطفال المعوقين عقليا أمر ضروري، فلا بد أن يركز المنهج على المهارات الضرورية للطفل للتكيف في مجتمعه والعيش باستقلالية، بحيث تتناسب هذه المناهج العمر الزمني، والعمر العقلي للطفل ويحدد البواليز (٢٠٠٠، ص ٨٣)، هذه الخصائص كالتالي :

١- تقديم الخدمات التربوية بشكل متواصل لا بشكل متقطع، والاهتمام بالاهداف طويلة الامد لا قصيرة الامد

٢- استخدام التعلم الفردي عندما يكون ذلك مناسباً، فاستخدام التعلم الجماعي قد لا يؤدي الى اكتساب التلميذ المعوق للمهارات اللازمة للاداء المستقبلي في أوضاع متعددة بوجود أشخاص مختلفين.

٣- ان تدريس الاطفال ذوي الاعاقات المتشابهة في الصف الواحد ليس ايجابيا دائما وانما علينا تدريس الطفل ضمن مجموعات غير متجانسة قدر الامكان، لان المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعاق مجتمع غير متجانس بالضرورة .

٤- ان مساعدة الطفل المعاق علي العيش المستقل والمنتج في مجتمعه الكبير يتطلب دمج مع الاطفال غير المعاقين بشكل متواصل وشامل.

٥- بما أن هدف التربية الخاصة مساعدة الطفل المعاق على اكتساب المهارات الضرورية للاداء المستقل في المجتمع، فان علينا تحديد تلك المهارات وتدريبها لا في غرفة الصف فحسب، وانما خارج الصف أيضا.

وعليه فالعملية التربوية لا بد أن تكون هادفة منظمة، وهذا يعني أن يشمل المنهج مهارات متسلسلة لكي يسهل عملية انتقال التلميذ من البيئة العملية المحدودة الى المجتمع الواسع، ولا بد من التركيز على المهارات الاساسية مع هذه الفئة الخاصة باعتبارها القاعدة التي ينبثق عنها الاداء الوظيفي الفعال، لذا يجب التركيز على المهارات الاساسية، ومهارة العناية بالذات، ومهارة التعامل والتواصل مع الآخرين.

المعايير الواجب توافرها في استخدام منهج تعليمي للمعاقين عقليا:

يرى حمدي (٢٠٠١، ص ٥٠)، وابراهيم (٢٠٠٣، ص ٣٨١) في الاتي:

د. محمد صبرى غنيم

١. الربط بين المادة الدراسية، وميول الطفل وبيئته .
٢. تقسيم المادة التى يتم تعليمها فى أجزاء صغيرة متتابعة، مع تأكيد أهمية الاعداد والتكرار والاسترجاع المستمر .
٣. الاستشارة والتدريب الحاسي كمدخل لتعليم التلميذ، ولتحسين قدرته على التمييز .
٤. تعزيز التعليم وفقا لاستعدادات كل تلميذ على حدة، ومعدل سرعته فى التعلم والتحصيل والانجاز .
٥. تعزيز الاستجابات الصحيحة، وتدعيم السلوك الايجابى عند التلميذ المعاق ودفعة لمزيد من الثقة بالنفس.
٦. المزج بين النشاطات النظرية والعملية، واستغلال اللعب والعمل والتمثيل.
٧. تنمية الاستعدادات والمهارات الحركية، خاصة فى السنوات الاولى للتعلم.
٨. تدريب التلميذ على ممارسة المهارات الاستقلالية الوظيفية.
٩. استخدام تقنيات تعليمية، لجذب انتباه المعاقين أثناء عملية التعلم.

تكييف المواد التعليمية لتدريس الاطفال المعاقين:

لابد من الاهتمام باعداد البرامج التعليمية لفئات التربية الخاصة مع ايضاح طرائق التدريس المناسبة، لتحقيق القدر الاكبر من الاستفادة الخاصة بالبرامج التعليمية والتي تتوافق والاستعدادات والطاقات القائمة على الاسس التربوية الفردية لان كل فئة من فئات ذوى الحاجات الخاصة لها استعدادات وطاقات تختلف عن باقى الفئات بل ان الفئة الواحدة تضم أيضا فروقا فردية متباينة مما يؤكد ضرورة قيام الاسس التربوية الفردية كأساس لتحقيق الاهداف لتدريس لذوى الحاجات الخاصة.

اضافة الى ما سبق فان الاطفال المعوقين يعانون من مشكلات مختلفة منها :-
عدم القدرة على التحكم بالرأس أو الجسم، وضعف فى الحواس والكلام، ومشكلات ادراكية وتأخر فى الاستجابة، وعدم القدرة على التعلم دون تدخل مباشر، لذا لابد من مناسبة طريقة التدريس لهذه الفئات الخاصة، وعلية يذكر البواليز (٢٠٠٠، ص ٨٨) أنه لابد من اجراء تعديلات معينة على طرائق التدريس لتصبح مناسبة للفئات الخاصة من الاطفال ومن هذه التعديلات:

- ١- الحد من المثيرات المشتتة
 - ٢- الحد من المثيرات الصوتية المفاجئة والعالية
 - ٣- الحد من المثيرات التي تقدم في المرة الواحدة
 - ٤- استخدام مثيرات سمعية تختلف من حيث حدة الصوت، والسرعة، والتناغم.
 - ٥- استخدام مثيرات بصرية متنوعة، وتوظيف الدلالات المناسبة مثل الاسهم والحروف ولاضاء.
 - ٦- لا بد من ربط المفاهيم الجديدة والمعرفة.
 - ٧- توفير فرص كافية، لتأدية المهمات المتعلمة في مواقف مختلفة.
- ويؤكد الواليلي (٢٠٠٠) على أن من عوامل تحقيق الاهداف التعليمية اختيار تدريس مناسبة، وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض عليه ليتحقق لديه أهداف الدرس المستهدف.
- ومن هنا يعتبر التعليم الفردي أحد المبادئ الاساسية التي تقوم عليه التربية الخاصة، والتي بتنفيذ البرامج التعليمية والمناهج التعليمية، استنادا الى الفروق الفردية بين المتعلمين. (الحديدي، الخطيب، ٢٠٠٣)
- ويتطلب التعليم الفردي اعداد مواد تعليمية تناسب التلاميذ المعاقين عقليا، بحيث تحتوي على المعارف والمفاهيم والمهارات التي يحتاجونها، حيث يتم تحديد الاهداف طويلة المدى والاهداف قصيرة المدى استنادا الى مستوى الاداء الحالي للتلاميذ ومن ثم يتم اختيار الوسائل والانشطة وتنفيذ الجلسات التعليمية التي تلبي الحاجات الفردية .
- ومن هذه النقطة الجوهرية تتمحور في التعليم حول علاقة المربي مع التلميذ المعاق عقليا فكما تعامل مع التلميذ على أنه طفل سوى وفق قدراته وامكاناته كلما تعززت العلاقة بين الطرفين وزادت ثقة التلميذ بنفسه وقدرته على النجاح وتجاوز الصعوبات. (عبد اللطيف، ٢٠٠٣)
- ونكر (أحمد غنيم، محمد غنيم(٢٠١٦) أن اسلوب التعلم الفردي يعتمد على :
- ١-المشاهدة : عرض الحروف على التلميذ من خلال بطاقات .
 - ٢-المناقشة:مناقشة الحروف شفويا وربطها قدر الامكان بخبرات التلميذ.
 - ٣-الاستخدام: استخدام الحروف في كلمات .

٤-التعريف: اعطاء شكل الحرف وشرح شكل كل حرف
٥-النسخ:يكون من خلال عمل سجل للحروف يسمى بنك الحروف، على حسب لون وشكل كل حرف.

ومن هنا جاء اعتماد هذه الطريقة على تفريد التعليم، حيث أن الخبرة تعد أساس عملية التربية ومرور التلميذ بهذه الخبرة يؤدي الى اكتساب خبرة جديدة، ويتطلب التعليم الفردي اعداد مواد تعليمية تناسب التلاميذ المعاقين بحيث تحتوى على المعارف والمفاهيم والمهارات التى يحتاجونها حيث أنه يتم تحديد الاهداف طويلة المدى والاهداف قصيرة المدى استنادا الى مستوى الاداء الحالى للتلميذ ومن ثم يتم اختيار الوسائل والانشطة وتنفيذ الجلسات التعليمية التى تلبي الحاجات الفردية. (اللقانى والقرش، ١٩٩٩)

ويذكر الحديدى والخطيب أن عملية التعليم الفردي تنفذ على أربع مراحل وهى :

- ١-تحديد المهارات التعليمية المستهدفة من خلال التقييم.
- ٢-تحديد المتغيرات والظروف التى تسهل عملية التعلم.
- ٣-التخطيط للتعلم والذى يشمل تحديد ما سيتم تعليمه وكيف يتم التعلم.
- ٤-البدء بتنفيذ التعليم اليومي المبنى على التقييم المتكرر .

ويأتى أسلوب العرض أو التقديم لاسلوب عرض الدرس وتقديمه أن تتنوع ما بين سؤال واجابة، أو محادثات وحوارات مفتوحة كما يمكن أن يتم الحقائق وعرضها بشكل بعيد عن الرسمية، أو أسلوب استكشافى تحت ارشاد المعلم وتوجيهة وكلها أساليب تعليمية ملائمة للتلميذ الواحد فى أوقات مختلفة من العملية التعليمية. (الصفدى، ٢٠٠٣)

ومن هنا يرى محمود يونس (٢٠٠٢)، ان الحروف الهجائية هى رموز وعلامات وضعت للدلالة على الاصوات المختلفة، ومن هذه الاصوات تتألف الالفاظ التى يعبر الانسان عن حاجته واما يجول فى نفسه من الاراء والافكار، وليست القراءة الا القدرة على تصوير الالفاظ المختلفة، أو المعانى الخاطرة فى العقل بتلك الرموز والعلامات المصطلح عليها، فالحروف الهجائية هى رموز للكتابة والاصوات التى يعبر بها الانسان عن حاجته .
وأما طريقة تعليمها فتقوم على الاخطوات الاتية:

١- تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها وفقاً لترتيبها الالفبائي : ألف (ا)، باء (ب)، تاء (ت) الخ، وبعد الانتهاء من تعلم جميع الحروف، يبدأ توظيفها في مقاطع وكلمات.

٢- تعليم الحروف الهجائية مرتبطة بالحركات الثلاث، الفتحة والضمة والكسرة، فهكذا حتى نهاية جميع الحروف الابدجية، ثم يجري استخدامها في بناء المقاطع والالفاظ. وضح حسن شحاتة (٢٠٠٠)، مهارة التعرف: ويقصد بها إدراك الحروف والكلمات والجمل ادراكاً بصرياً صحيحاً، والنطق بها نطقاً صحيحاً أيضاً . وتتضمن مهارة التعرف مجموعة من المهارات الفرعية التالية :

- ١- التمييز بين أصوات الحروف، التمييز البصري بين أشكال الحروف .
 - ٢- ربط الرموز الصوتية بالرموز المكتوبة في سهولة ويسر .
 - ٣- التعرف على الحروف الهجائية في أوضاعها المختلفة.
- مهارة النطق: ويقصد بها النطق بصوت الحرف نطقاً صحيحاً متفرداً وفي كلمات. وتتضمن هذه المهارة مجموعة من المهارات الفرعية التالية :
- ١- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً من حيث المخرج .
 - ٢- نطق الحركات القصار والحركات الطوال .
 - ٣- التمييز في النطق بين الأصوات المهموسة والأصوات المجهورة .
 - ٤- التمييز في النطق بين الأصوات الشديدة والرخوة والمتوسطة .

طرق تعليم الحروف الهجائية :

إن طريقة التدريس تؤثر تأثيراً في تكوين نظرة الدارس إلى القراءة ميلها إليها، فهناك طرق تنمي فيه فكرة أن القراءة وسيلة للبحث عن الأفكار والمعلومات في حين تقتصر بعض الطرق على تعليمه تفكيك الرموز المكتوبة وإدراكها ثم النطق بها دون فهم معانيها، ومن هذه الطرق نذكر:

الطريقة التركيبية: وتنقسم بدورها إلى:

الطريقة الأبجدية

تسعى إلى تعليم التلميذ رسم الحروف والنطق بها والتمييز بينها سواء في أوائل الكلمة أو في وسطها أو آخرها، ثم تنتقل إلى مرحلة تركيب كلمات بسيطة تبدأ بحرفين ثم ثلاثة ثم تزداد تدريجياً لتصل إلى تركيب معاً لتكوين جمل.

الطريقة الصوتية

وقد تتفق، على سعد القحطاني، (٢٠١٠) مع الطريقة الأبجدية في خطواتها فيما عدا تعلم أسماء الحروف وذلك بالتركيز على الصوت المجرد المقابل لكل رمز مكتوب وعند التمييز بين الحروف المتشابهة في الصوت يستشهد المدرس بالصوت الظاهر في أول كلمة شائعة الاستخدام مثل (ز)، زراعة ولتعليم أطفال صوت حرف من الحروف، تعرض عليهم صورة حيوان يبدأ اسمه بذلك الحرف بعدها يكتبون هذا الحرف أو يصنعونه من صلصال أو ورق ملون.

وبإمكان المدرس التدرج في هذه الطريقة، فيبدأ بالحروف التي تكتب منفصلة في الكلمة فيمرن التلميذ على النطق بها مفردة ثم مجتمعة لتكوين كلمة مثل (زرع، درس...) ثم ينتقل بهم إلى كلمات تتصل ببعض حروفها مثل (قرأ، عرف ...) ثم إلى كلمات تتصل جميع حروفها مثل (كتب، جلس) (العوامله حابس، ٢٠٠٤) الطريقة المقطعة:

ويرى محمد ياسر، (٢٠١٠) أن هذه الطريقة تعتمد على مقاطع من الكلمات بدلاً من الحروف والأصوات، لذلك فإن المعلم ي بدأ مع تلميذه، بتعليمه المقاطع المكونة من حرفين مثل) با، بو، سا، حا (...وبعد ذلك ينتقل إلى مقاطع أطول مثل) :ماما، (باب، نونو...)

الطريقة التحليلية التركيبية:

ويذكر على القحطاني، (٢٠١٠) أن الطريقة تهتم بإدراك وفهم وتعرف التلاميذ ككل، بناء على نظرية الجشطالت في الإدراك، و يراع في استخدامها عدد من الحروف ليتكون من خلالها الكلمات والتحكم فيه خلال فترة دراسية محددة.

ويرى يزيد الناصر (٢٠١٠): أن تعليم الطفل في هذه الطريقة من الكل إلى الجزء على شكل كلمات مفهومة ومألوفة ولها معاني محددة بالنسبة له.

◆ فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية ◆

د. محمد صبرى غنيم

صعوبات تعلم القراءة لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يري احمد سلامه (١٩٩٢) : أن الطفل المتخلف عقليا أثناء تعلمه للقراءة بعدم التركيز والتسرع، فهم يعكسون الحروف والرموز ويعانون من اضطرابات في الذاكرة وفي اللغة، وكذلك يعانون من التمييز السمعي الرديء والتضارب في التعرف على الرموز المرئية والخط بين اليمين واليسار. كذلك يجد الطفل في الإعاقة العقلية الخفيفة صعوبة في الصرف والنحو كما يعاني من قصور في الذاكرة قصيرة المدى، مما يؤدي إلى أخطاء مختلفة في القراءة.

كما يبين Chevier Muller (١٩٩٩) : أن الطفل المعاق يعاني من مشاكل أثناء القراءة ذلك لأنه يحتاج إلى التعرف على أشكال الكلمات والحروف الهجائية وملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الحروف.

فلا يعرف مثلا أن "ي" هو نفسه الحرف الذي جده في "بيت" وعدم التفريق بين الكلمات المتشابهة في الشكل مثل بين/بنت أو كلمات متشابهة في النطق صعيد/سعيد. (ماجدة عبيد، ٢٠٠٠).

ويرى نايف سليمان وآخرون (2003) أن هناك وسائل لاستثارة دافعية الطفل لكتابة الحروف الهجائية وهي على النحو التالي:
- توفير المثيرات التربوية اللازمة للكتابة، بحيث تكون مصدراً من مصادر المتعة والسرور للأطفال.

- اعتماد مبدأ التدرج في تعليم الأطفال الكتابة، بحيث تستهل بادئ ذي بدء بالرسومات العشوائية ثم المنظمة، فتقليد الحروف ثم الانطلاق في الكتابة الحرة.
- ربط المادة المكتوبة بميول الأطفال واهتماماتهم.
- تقديم التعزيز المادي والمعنوي لدفع الأطفال إلى استمرارية كتابة الحروف والرسم.
- تشجيع الأطفال على تقليد رسومات وكتابات الكبار، وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بينها.

دراسات سابقة:

هدفت الى التعرف على فعالية أسلوب التعليم الفردي فى (Mayfield .2000) فى دراسة، للقراءة والذى يقوم على التعليم الفردي Edmark ادراك الكلمة المكتوبه باستخدام

◆ فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية ◆

برنامج وذلك لدى عينة من مكونة من ٦٢ طالبا من الطلاب المعاقين، قسمت الى مجموعتين: Edmark ضابطة وتجريبية تلقت المجموعة التجريبية تعليما فرديا يوميا باستخدام وقد طبقة طلاب الجامعة وكانوا متطوعين أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت القراءة في مجموعات صغيرة بنفس كمية الوقت للمجموعة التجريبية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن التعليم الفردي باستخدام هذا البرنامج، كان ناجحا في زيادة مفردات الكلمات المكتوبة ومهارات الادراك للطلاب.)

هدفت الدراسة الى التعرف (Vadasy and Sanders and Peyton. 2005). كذلك دراسة على فعالية ممارسة القراءة وأسلوب التعليم الفردي من خلال تدريب اضافي وقد تألفت عينة الدراسة من ٥٧ طالب في المرحلة الاولى قد لهم تعليم القراءة الصفى باستخدام اسلوب التعليم الفردي من قبل أخصائيين مدربين، وقد اشارت نتائج الدراسة الى أن الطلاب خضعوا للمعالجة كان أدائهم أفضل من أقرانهم الذين لم يخضعوا للتدريب وذلك عند قياس : دقة القراءة والفهم القرائي وكفاية القراءة وطلاقة القراءة والتهجئة.)

بدراسة هدفت الى التعرف على مدى فعالية استخدام أسلوب تدريب (Bowers. 1991) وقام الرفاق كشكل من أشكال التعليم الفردي لدى عينة من الطلاب المرشحين للفشل القرائي في الصفوف العادية حيث تألفت عينة الدراسة من ٤ طلاب من المرحلة الثانية، و ٤ طلاب من المرحلة الثالثة وتم اختيار الرفاق وتدريبهم وتزويدهم بمواد مختلفة للتدريب وقد درس الطلاب القراءة مع الرفاق المدربين ٣٠ دقيقة كل يوم لمدة ١٢ أسبوع، وأشارت نتائج الدراسة الى تحسن أداء الطلاب على الاختبار البعدي فقد حصلوا على درجات ٩٥-١٠٠ % .

بدراسة الى التعرف على مدى فعالية طريقتي (التعليم الفردي (Burdett. 1986) فقد قام والقراءة الثنائية)، وذلك لدى عينة مكونة من ٤٨ طالب يعانون من مشكلات قرائية في المدرسة الابتدائية في هونغ كونغ، وقد اشتملت الطريقتين في اكساب مهارات القراءة للاطفال في قيد الدراسة مقارنة مع الطريقة التقليدية التي تعرضت لها المجموعة الضابطة.

(حول كفاءة التدريس عن) (Spencer & Balboni. 2003) أوضحت الدراسة التي قام بها طريق التعلم الفردي في النواحي الاكاديمية لمنهج القراءة والهجاء والمهارات الاجتماعية

د. محمد صبرى غنيم

ومهارة الحياة اليومية ومهارة العناية بالذات، شملت عينة الدراسة (٤٣٩)، تلميذا لديهم تخلف عقلى بسيط الى متوسط منهم (١٢٥) طالبا، وتراوحت المدة الزمنية لجلسات التدريب ما بين (١٠-٣٠) دقيقة، وكانت نتائج الدراسة ايجابية للتلاميذ ذوى التخلف العقلى، بالإضافة الى أنهم فى طريقة التعلم الفردى فى تعلم المهارات الاكاديمية لمنهج القراءة والهجاء والمهارات الاجتماعية ومهارة الحياة اليومية ومهارة العناية بالذات.

التعقيب على الدراسات السابقة :

أكدت بعض الدراسات السابقة على فعالية أسلوب التعليم الفردى فى تحسين مهارات (Bowers.1991) (Burdett.1986) قراءة الحروف مثل دراسة كل من)الى فعالية أسلوب (Vadasy and Sanders and Peyton .2005) وكذلك أشارت دراسة التعليم الفردى فى تحسين طلاقة القراءة والتهجئة والفهم القرائى وقد انققت نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من حيث فعالية استخدام التعليم الفردى فى تعليم الحروف الهجائية و القراءة. -كما أكدت بعض الدراسات السابقة على فعالية استخدام برامج للقراءة تقوم على أساس الفردى فى اكساب المفردات وتحسين القدرات القرائية كدراسة (Mayfield.2000) (التعليم) وهذا ما تتفق فيه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات من خلال التحسن فى تعليم الحروف الهجائية والقراءة نتيجة للتعليم الفردى.

فرضيات الدراسة:

على ضوء أسئلة الدراسة صيغت فرضيات الدراسة على النحو الآتى:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوى ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (درست بطريقة التعلم الفردى) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التدريس بالطريقة التقليدية) فى معرفة شكل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا، عند مستوى ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردى) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد فى كتابة الحرف بعد ضبط الاختبار القبلي) التى درست بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة)

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في تشكيل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في توصيل حرف الالف بالصورة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

٥. لا يوجد فرق دال إحصائياً، عند مستوى ٠,٠٥% بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية) ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي.

إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: نظراً لطبيعة البحث الحالي وأهدافه اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- حدود الدراسة:

▪ الحدود الزمنية: تم تطبيق الشق الميداني لهذا البحث خلال الفترة الزمنية لعام 2016 الترم الثاني، بمساعدة الاخصائى النفسى ومدرسين المواد الدراسية وخاصة مدرس المادة داخل الدار.

▪ وصف المجتمع وطبيعته:

تم تطبيق الشق الميداني لهذا البحث في دار الحنان - بالاسكندرية- حيث لديهم فصول ذكور واناث، من الاعاقات العقلية المتعددة واعتمد الباحث الشق الميداني على الاعاقة المتوسطة، ولا يوجد في الدار الشلل الدماغى، العلاج الطبيعى، التخاطب .

- توفير جميع معايير اختيار العينة في الغالبية العظمى من المقيمين في الدار.

- تدنى وقصور مستوى مهارة التعرف على الحروف لدى التلاميذ بالدار مقارنة بالحالات المتشابهة والملتحقة باماكن اخرى، ان مثل هذا القصور في مهارة

د. محمد صبرى غنيم

التعرف على الحروف، هو نتيجة لعدم التعلم الفردى، وهو نتيجة حتمية للكثير من العوامل منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ- عدم معرفة الالهل بكيفية التعلم الفردى باستخدام أساليب مناسبة مما أدى الى تأخر اكتسابهن للمهارة

ب- طبيعة الروتين المؤسسى، ووجود حاضنات الرعاية الشخصية واللواتى يفتقدون لابسط منهاج تعليمى، والتعامل مع مثل هذه الفئات.

ت- عدم استخدام المعلمين للإجراءات التعليمية المنظمة والمناسبة لتدريب هذه الفئة. ولهذه العوامل، يأمل الباحث أن يساهم اختيار هذا المجتمع فى توجيه الاهتمام العلمى له، وبالإجراءات التعليمية التى تأكدت فاعليته فى وضع منهاج تعليمى للتعرف على الحروف الهجائية لهذه الفئة.

٣- عينة البحث:

▪ العينة الأساسية:

تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة، بواقع عدد (٣٢) تلميذ مجموعة تجريبية وعدد (٣٢) تلميذ مجموعة ضابطة.

- وتكون نسب ذكائهم من ٤٠-٥٥، ويكون الذكاء العمري ٢-٦ سنوات، بالإضافة انهم يمكن تدريبهم على أداء بعض الاشياء البسيطة .
- أن يظهر التلاميذ انخفاضاً واضحاً فى التعرف على الحروف الهجائية، على حسب التحصيل الدراسى المسبق الذى قدمه المعلمين.
- أن يكون لدى التلاميذ القدرة على الانتظار لمدة "٥" ثوان لتلقى تعليمات المعلم، والتعزيز المناسب لاستجاباتهم.
- أن يكون لدى التلميذ القدرة على اختيار المعزز الملائم من مجموعة المعززات المعروضة عليهم.
- أن يكون لدى التلاميذ التواصل البصرى مع المعلم.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياتها قام الباحث بإعداد الأدوات التالية:

١. بناء منهج للمعلم:

حاول الباحث بناء المنهج لمعلمة اللغة العربية، يمكّنها من استخدام تدريس التعلم الفردي عن طريق وضع منهاج محدد يتضمن الحروف الهجائية خاص لمعلّى الاعاقات المتوسطة؛ وفق الخطوات التالية:

- الاطلاع على الكتب والدراسات والأبحاث التي اهتمت بتطوير طرق تدريس مدة اللغة العربية والمراجع التي اهتمت بطريقة التعلم الفردي وتطبيقها في مناهج مختلفة.
- صياغة الأهداف السلوكية لكل درس في كتاب لمعرفة الحروف الهجائية.
تم بناء المنهج ليشمل على:

- إرشادات الدليل: ويشمل: تعريف التعلم الفردي وكيفية السير في تنفيذ التجربة.
- الجدول الزمن لتدريس موضوعات كل حرف من هذه الحروف.
- موضوعات الوحدة، حيث اشتمل كل درس على محتوى التعلم،
الأهداف السلوكية، العرض، التقويم، أوراق العمل، الواجب.
- المراجع.

- ولقد تم عرض المنهج على عدد من المحكمين، وتم تعديله؛ حتى أصبح في صورته النهائية

٢- مهارة التعرف على الحروف الهجائية:

- الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أبعاد التعرف على الحروف الهجائية لدى الاعاقة المتوسطة وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذه المهارات بقصد إعداد منهج للتعرف على أثره في تحسين ادائهم في عملية القراءة والكتابة لديهم.

٢- وصف الاختبار:

أولاً: الاختبار التحصيلي (الحروف الهجائية) لغايات هذه الدراسة تم بناء اختبار في معرفة شكل الحرف - كتابة الحرف - تشكيل الحرف - توصيل الحرف بالصورة لدى التلاميذ المعاقين، وفق الخطوات التالية:

د. محمد صبري غنيم

- أ- وضع قائمة بمهارات الحروف الهجائية، وذلك من خلال تحليل أسئلة الموضوعات لكل حرف من هذه الحروف الواردة في كتاب اللغة العربية المعد من قبل الباحث للاستفادة منه المعاقين في هذه الفئة .
- ب- مراجعة أهداف القراءة والملاحظات الواردة في دليل المعلم والأخذ بملاحظات معلمي التربية الخاصة .
- ت- وقد تم ذلك من خلال الاطلاع على كتب ومجلات ثقافية مختلفة تناسب موضوعاتها، ومن ثم اختيار اشكال هذه الحروف .
- ث- تحديد وزن كل مستوى من مستويات الحروف الهجائية، وذلك من خلال تحليل أسئلة الكتاب، والأخذ برأي المعلمين من أجل تحديد مناسبة مع تلك الفئة المستهدفة.

الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل بيانات الدراسة:

١. المتوسط الحسابي

وقد لجأ الباحث إلى استخدامه؛ لإجراء عمليات المقارنة بين درجات مجموعتي الدراسة في اختبار (الحروف الهجائية) في معرفة شكل الحرف - كتابة الحرف - تشكيل الحرف - توصيل الحرف بالصورة، فالمتوسط الحسابي يعد من أكثر مقاييس النزعة المركزية شيوعاً واستخداماً في أغراض التحليل الإحصائي؛ إذ إنه كما ذكر بأشموس وآخرون (١٩٩٣) يلخص درجات أو قيم المجموعة التي تشملها الدراسة في قيمة واحدة، تمثل جميع تلك القيم في عمليات المقارنة والاستنتاج وإدراك العلاقات، وقد أمكن الحصول على المتوسط الحسابي للقيم أو الدرجات الخام للدراسة الحالية، باستخدام العلاقة التالية:

$$\text{مجموع س} = \frac{\text{م}}{\text{ن}}$$

حيث إن:

م = المتوسط الحسابي.

مجموع س = مجموع القيم أو الدرجات الخام.

ن = عدد القيم أو الدرجات الخام.

٢- الانحراف المعياري

لجأ الباحث إلى استخدامه؛ للكشف عن مدى التباين أو التشتت الموجود بين درجات تلاميذ مجموعتي الدراسة، والذي يعجز المتوسط الحسابي عن الكف عنه فالانحراف المعياري يُعد من أهم مقاييس التشتت، وأكثرها شيوعاً واستخداماً في أغراض التحليل الإحصائي؛ ذلك لأنه هيتأثر بكافة درجات أفراد المجموعة التي تشملها الدراسة، كما أن هيلخص في قيمة واحدة تُوضح - كما ذكر القرني وآخرون (١٩٩٩) المدى الذي تشتت أو انحرقت به درجات أفراد المجموعة الواحدة عن متوسطها الحسابي، وقد تم الحصول على قيم الانحراف المعياري باستخدام العلاقة التالية:

$$\frac{\text{مج (س - م) }^2}{\text{ن}} = \text{ع}$$

حيث إن:

ع = الانحراف المعياري.

مج (س - م) = مجموع مربعات انحرافات القيم عن متوسطها الحسابي.

ن = عدد القيم أو الدرجات.

٣. تحليل التباين المصاحب (ANACOVA) :

عمد الباحث إلى استخدام تحليل التباين المصاحب أحادي المتغير (One - Way) Ancova، لاختبار دلالة الفرق بين درجات مجموعتي الدراسة، في مهارة الحروف الهجائية البعدي؛ في (معرفة شكل الحرف - كتابة الحرف - تشكيل الحرف - توصيل الحرف بالصورة- الدرجة ككل) وذلك بعد ضبط الاختبار القبلي للمجموعتين؛ إذ أكد العقيلي والشايب (١٩٩٨) أن هذا النوع من التحليل هو الأنسب للتصميمات الشبه تجريبية المماثلة

د. محمد صبري غنيم

لتصميم الدراسة الحالية، والتي تتضمن وجود متغير مصاحب إلى جانب كل من المتغير المستقل والتابع.

وقد لخص عودة وملكاوي (١٩٨٧) طريقه تحليل التباين المصاحب - بوجه عام - في أنها تقوم على حذف الفروق القبلية على المتغير التابع، المرتبط بمتغير مصاحب أو دخيل، بخطوات إحصائية يمكن أن تتم بالحاسب الآلي - كما حدث في الدراسة الحالية، أو يدويا وفقا لعلاقات رياضية خاصة بذلك.

أما رمزية الغريب (١٩٨٧) : فذكرت أن التباين المصاحب عبارة عن حاصل ضرب انحرافات الدرجات المتقابلة عن المتوسط، في المتغيرين موضوع الدراسة، وبينت أنه يُعطى بالعلاقة التالية:

$$(س - م س) \times (ص - ص م)$$

ت م = مج

ن

حيث ان :

ت م = التباين المصاحب.

س = المتغير الأول (المتغير المصاحب).

ص = المتغير الثاني (المتغير التابع).

م س = متوسط قيم المتغير الأول (المتغير المصاحب).

م ص = متوسط قيم المتغير الثاني (المتغير التابع).

ن = عدد القيم أو الدرجات الخام.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ويختتم الباحث هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة.

الفرض الأول:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية (في معرفة شكل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار "القبلي" وللتأكد من صحة الفرض السابق قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة شكل الحرف، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (١)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة شكل الحرف

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٤.٦٤١٦	١٩.٤٣٧٥	٧.٨٣٦٥	٢٤.٥٩٣٨

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في معرفة شكل الحرف للمجموعة التجريبية (٢٤,٥٩٣٨)، وهي قيمة أعلى من المتوسط لحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (١٩,٤٣٧٥) ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب (ANACOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة للتلاميذ (عينة الدراسة) في معرفة شكل الحرف، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٢)

يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة

في معرفة شكل الحرف

الدالة	قيمته "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٥٩,٤٥١	١٣٧٣,٧٥٩	١	١٣٧٣,٧٥٩	المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)
٠,٠٠٣	٩,٢٤٦	٢١٣,٦٦٠	١	٢١٣,٦٦٠	العامل التجريبية بين المجموعات
		٢٣,١٠٨	٦١	١٠٤٩,٥٦٥	الخطأ داخل المجموعات
			٦٤	٣٤٠١٧,٠٠٠	المجموع
			٦٣	٢٩٩٦,٩٨٤	المجموع المصحح

د. محمد صبري غنيم

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في معرفة شكل الحرف تساوي (٩,٢٤٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند ≤ 0.05 ؛ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق، وقبول الفرض البديل والذي ينص على:

"وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤ 0.05 بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في معرفة شكل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي"، مما يدل على أن للتعلم الفردي أثر في تنمية معرفة شكل الحرف؛ لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة، اللاتي درسن الحروف الهجائية بالتعلم الفردي مقارنة بالمجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس المحتوى بالطريقة التقليدية.

الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤ 0.05 بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية) التي درست بطريقة التعلم الفردي (وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في كتابة الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي"

وللتأكد من صحة الفرض السابق قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة في كتابة الحرف، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٣)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في كتابة الحرف.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٣,٧٠٦٩	١٦,٤٦٨٨	٥,٥١٨٣	١٨,٧٥٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في كتابة الحروف للمجموعة التجريبية (١٨,٧٥٠٠)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (١٦,٤٦٨٨)

فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية

ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب، (ANACOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية؛ والضابطة للتلاميذ عينة الدراسة (في كتابة الحروف، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٤)

يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة

الدالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠٠	٩٣,٨١٠	٨٥٠,٧٧٢	١	٨٥٠,٧٧٢	المتغير المصاحب (الاختبار القبلي)
٠,٠٢٣	٥,٤٣٠	٤٩,٢٤٥	١	٤٩,٢٤٥	العامل التجريبية بين المجموعات
		٩,٠٦٩	٦١	٥٥٣,٢١٧	الخطأ داخل المجموعات
			٦٤	٢١٢٩٩	المجموع
			٦٣	١٤٥٣,٢٣٤	المجموع المصحح

في كتابة الحروف

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (5.430) ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند $\infty \leq 0.05$ ، مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق، وقبول الفرض البديل والذي ينص على:

"وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية في كتابة الحروف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي" ، مما يدل على أن للتعلم الفردي أثراً في تنمية كتابة الحروف؛ لدى تلاميذ المعاقين اعاقاة متوسطة اللاتي درسن الحروف الهجائية للتعلم الفردي مقارنة بالمجموعة الضابطة، اللاتي درسن نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

الفرض الثالث:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية) التي درست بطريقة التعلم الفردي (وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في تشكيل الحرف؛ بعد ضبط الاختبار القبلي" وللتأكد من صحة الفرض السابق قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري؛ للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٥)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تشكيل الحرف.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
١٦,٠٦٤٦	٤٧,٨٤٣٨	١٦,٥٢٩٠	٥٣,٢١٨٨

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في تشكيل الحرف للمجموعة التجريبية (٥٣,٢١٨٨)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (٤٧,٨٤٣٨) ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب، (ANACOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية؛ والضابطة للتلاميذ عينة الدراسة (في تشكيل الحرف، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٦)

يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة

في تشكيل الحرف.

الدالة	قيمه "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٠١	١٢,٥٩٩	٢٨٦٨,٨٦٩	١	٢٨٦٨,٨٦٩	المتغير المصاحب (الاختبارالقبلي)
٠,٣٨٦	٠,٧٦٢	١٧٣,٥٠٧	١	١٧٣,٥٠٧	العامل التجريبية بين المجموعات
		٢٢٧,٦٩٨	٦١	١٣٨٨٩,٥٦٢	الخطأ داخل المجموعات
			٦٤	١٨٠٣٥٠	المجموع
			٦٣	١٦٩٣١,٩٣٨	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) (اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٠,٧٦٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند $\infty \leq 0.05$ ؛ مما يؤدي إلى قبول الفرض الصفري السابق، مما يدل على أن التعلم الفردي لم يكن له أثر في تشكيل الحرف؛ لدى تلاميذ المعاقين عقلياً من ذوي الاعاقة المتوسطة، اللاتي درسن الحروف الهجائية بالتعلم الفردي.

الفرض الرابع:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابط (التي درست بالطريقة التقليدية (في توصيل حرف الالف بالصورة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي" . وللتأكد من صحة الفرض السابق قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري، للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٧)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في توصيل حرف الالف بالصورة.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٢٥,٧١١٨	٦٩,٢٥٠	٣٨,٥٧٧٣	٧٥,٢٨١٣

د. محمد صبري غنيم

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في تشكيل الحرف للمجموعة التجريبية (٧٥,٢٨١٣)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (٦٩,٢٥٠) وإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب، (ANACOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية؛ والضابطة للتلاميذ عينة الدراسة (في توصيل حرف الالف بالصورة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول (٨)

يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب للاختبار القبلي	٢٦٩٧٨,٣٣٣	١	٢٦٩٧٨,٣٣٣	٤٥,٢٢٣	٠,٠٠٠
العامل التجريبية بين المجموعات	٣٨٤٢,١٧٨	١	٣٨٤٢,١٧٨	٦,٤٤١	٠,٠١٤
الخطأ داخل المجموعات	٣٦٣٨٩,٩٨٤	٦١	٥٩٦,٥٥٧		
المجموع	٤٠١٤٣٩,٠٠	٦٤			
المجموع المصحح	٦٧٢١٠,٤٨٤	٦٣			

في توصيل حرف الالف بالصورة.

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٦,٤٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند $\infty \leq 0.05$ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصغرى السابق وقبول الفرض البديل والذي ينص علي:

"وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي (وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في توصيل حرف الالف بالصورة؛ بعد ضبط الاختبار القبلي" ، مما يدل على أن للتعلم الفردي أثر في تنمية توصيل حرف الالف بالصورة؛ لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة المتوسطة، الذين درسوا الحروف الهجائية للتعلم الفردي، مقارنة بالمجموعة الضابطة، الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

الفرض الخامس:

ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (التي درست بطريقة التعلم الفردي) وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في الحروف الهجائية ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي"

وللتأكد من صحة الفرض السابق قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي البعدي والانحراف المعياري؛ للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

جدول(٩)

يوضح متوسطي الأداء البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

في الحروف الهجائية ككل.

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٤١,٨٥٧٥	١٥٨,٣٧٥٠	٦٠,٦٥٧١	١٦٦,٤٦٨٨

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي في الحروف الهجائية للمجموعة التجريبية (١٦٦,٤٦٨٨)، وهي قيمة أعلى من قيمة المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة في نفس المهارة، والذي بلغ (١٥٨,٣٧٥٠) ولإيضاح ما إذا كان الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين المصاحب،(ANACOVA) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية؛ والضابطة للتلاميذ عينة الدراسة (في الحروف الهجائية ككل، والجدول التالي يوضح النتائج الخاصة بذلك:

د. محمد صبري غنيم

جدول (١٠)

يوضح تحليل التباين المصاحب لقياسات المجموعتين التجريبية والضابطة في الحروف الهجائية ككل .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المتغير المصاحب للاختبار القبلي	٨٢٣٣٧,٣٧٦	١	٨٢٣٣٧,٣٧٦	٦١,٨٢٣	٠,٠٠٠
العامل التجريبية بين المجموعات	٥٨٤١,٠٨٦	١	٥٨٤١,٠٨٦	٤,٣٨٦	٠,٠٤٠
الخطأ داخل المجموعات	٨١٢٤١,١٤٦	٦١	١٣٣١,٨٢٢		
المجموع	١٨٥٧٧٩٥	٦٤			
المجموع المصحح	١٦٩٤٧٩,٦٦١	٦٣			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة تساوي (٤,٣٨٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند $\infty \leq 0.05$ ؛ مما يؤدي إلى رفض الفرض الصفري السابق وقبول الفرض البديل والذي ينص علي: "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي $\infty \leq 0.05$ بين قيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية) التي درست بطريقة التعلم الفردي (وقيمة المتوسط البعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة) التي درست بالطريقة التقليدية (في الحروف الهجائية ككل؛ بعد ضبط الاختبار القبلي" ، مما يدل على أن للتعلم الفردي أثر في تنمية الحروف الهجائية ككل؛ لدى التلاميذ من ذوي الاعاقة المتوسطة، الذين درسوا التعلم الفردي، مقارنة بالمجموعة الضابطة، الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

توصيات ومقترحات البحث:

من خلال نتائج البحث الحالي يوصي ويقترح الباحث ما يلي:

١. فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة.
٢. فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم النشط في تنمية مهارة القراءة الشفهية لدى فئة عمرية مختلفة.
٣. ضرورة توعية معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية ال تعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير العليا؛ لدى فئات اخرى من الاعاقات الفكرية.

المراجع:

١. أحمد حسين اللقاني، أمير القرش، (١٩٩٩) : مناهج للمعاقين (التخطيط والبناء والتنفيذ) (ط١). القاهرة : عالم الكتب للنشر.
٢. أحمد سلامة (١٩٩٢)، تعليم المعوقين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص 1
٣. أحمد سليمان عودة، فتحي حسن ملكاوى (١٩٨٧): أساسيات البحث العلمي : عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته ط١، كمتبة المنار للنشر والتوزيع.
٤. أحمد صبري غنيم، محمد صبري غنيم، (٢٠١٦): سلسلة التعليم والتفكير، الاعاقة الحركية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
٥. أحمد صبري غنيم، محمد صبري غنيم، (٢٠١٦) الاعاقات التطورية والفكرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
٦. اذار عباس عبد اللطيف، (٢٠٠٣)، المرجع في تدريب وتعليم المعاقين في المدارس العادية . سلسلة الدراسات النفسية، دمشق، سوريا.
٧. حابس العواملة(٢٠٠٤) : مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار وائل للطباعة والنشر، ط01 ، عمان، ص135
٨. حسن سيد شحاتة(٢٠٠٠): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٩. رمزية الغريب (١٩٨٧): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
١٠. سعيد محمد باشموس، واخرون (١٩٩٣): التقويم التربوي، ط٣، دار البلاد، جدة
١١. شاكر محمود حمدي (٢٠٠١): مقدمة في التربية الخاصة، الرياضة: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
١٢. صالح رشيد العقيلي، سامر الشايب (١٩٩٨): التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج SPSS، ط١، دار الشروق، عمان - الاردن.
١٣. عبد الله الوائلي (٢٠٠٠): متطاببات استخدام الخطة التربوية الفردية ومدى أهميتها من وجهة نظر العاملين في مجال تعليم الطلاب المتخلفين عقليا بالمملكة العربية السعودية . رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود . الرياض.

د. محمد صبري غنيم

١٤. عبد الله محمد الوائلي (٢٠٠٣): طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة الإرشاد النفسي ع ١٦، ٥٣ - ٧٨ .
١٥. عبدالله الوائلي، عبد الله الجهني، عبد الرحمن العجلان (٢٠٠٥): دليل الخطط والمناهج الدراسية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية. الرياض: الامانة العامة للتربية الخاصة.
١٦. عصام حمدي الصفدي (٢٠٠٣): الاعاقة السمعية، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
١٧. علي سعد سالم آل جبار القحطان (٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط، رسالة ماجستير، قسم التربية جامعة الملك سعود، ص 17
١٨. علي عبد الخالق القرني، واخرون (١٩٩٩): دليل المعلم في بناء الاختبارات، ط١، مركز التطوير التربوي بوزارة المعارف، السعودية.
١٩. ماجدة السيد عبيد، (٢٠٠٠): مقدمة في تأهيل المعوقين، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ص 133
٢٠. مجدي عزيز ابراهيم، (٢٠٠٣): مناهج تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
٢١. محمد عبد السلام البواليز (٢٠٠٠): الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، عما : دار الفكر.
٢٢. محمد ياسر (٢٠١٠): القراءة من أجل التعلم، المؤسسة العربية، عمان، ص ٨١
٢٣. محمود يونس ومحمود قاسم بكر (٢٠٠٢): التربية والتعليم، الجزء الثالث، دار السلام.
٢٤. منى الحديدى وجمال الخطيب (٢٠٠٣): مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة (ط٢) . الكويت: مكتبة الفلاح.
٢٥. نايف سليمان وآخرون (٢٠٠٣): أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، الطبعة الثانية، عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٦. يزيد عبد العزيز الناصر (٢٠١٠): تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٢٧. يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٢): عملية المنهج: رؤية فى تكنولوجيا المنهج المدرسي . (ط١) . الرياض : دار النشر العربي.

المراجع الأجنبية

28. Bakken, J.; Whedon, P. and Caring, K. (2004). The Power to Write: Improving the quality and quantity of written products for students with disabilities. *Journal of Asia – Pacific Special Education*, 3(2): 1-17.
29. Bowers, D .(1991) .*Using peer tutoring as a form of individualized instructor for the At risk Students in a regular classroom*. ERIC Number :ED 331631
30. - Burdett, L .(1986) .Two effective approaches for helping poor readers *British Journal of Special Education* ,Vo13 No4 p151-154
31. Chevier Muller, (1999) : *Le danger de l'enfant aspects normaux et pathologique*, Masson, Parisn P26.
32. Mayfield, L.G. (2000) .*The effects of structured one-on-one tutoring in sight word recognition of first grade students at risk for reading failure* ,ERIK Number:ED449630
33. Smith, D. & Tyler, N. (2010). Introduction to Special Education: Making a Difference. 7th edition. New York: Merrill.
34. Spencer V.G.& Balboni G. (2003). *Can Students with mental retardation teach their peers?*: Education and Training in Developmental Disabilities.38 No. 1. PP32-61.
35. Vadasy,P.F ,and Sanders ,E.A, and Peyton,J.(2005) :Relative Effectiveness Of Reading Practice or Word-level Instruction in Supplemental Tutoring , *Journal of learning Disabilities*.Vo38 No4 P364.

Effectiveness of the use of an individual learning curriculum in the development of the skill of alphabetic recognition among students of intermediate disability

Research Summary:

The aim of this research was to identify the effectiveness of using a learning approach based on individual learning to develop the skill of recognizing alphabets in intermediate students.

The study was conducted on the experimental and control groups, with 32 students in experimental group and 32 in control group.

By developing a specific curriculum that includes special alphabets for moderate disabilities.

The results revealed that there was no statistically significant difference between the mean of the average of the experimental group's average and the average of the average of the control group's grades (teaching in the conventional way) in the shape of the character; Adjust the tribal test.

2. There is no statistically significant difference at 0.05% between the mean of the average of the scores of the experimental group (studied in the individual learning method) and the post-average value of individuals

3. There is no statistically significant difference at the 0.05% level between the mean of the average of the scores of the experimental group members (studied in the individual learning method) and the post-average value of the scores of the control group (studied in the conventional way) .

4. There is no statistically significant difference at the 0.05% level between the mean of the average of the scores of the experimental group members (studied in the individual learning method) and the post-average value of individuals

The control group (studied in the traditional way) to connect the thousand character to the image; after setting the tribal test.

5. There is no statistically significant difference at the 0.05% level between the mean of the average of the scores of the experimental group members (studied in the individual learning method) and the post-average value of the scores of the control group (studied in the

conventional way) in the development of the alphabetic recognition skill) As a whole; after adjusting the tribal test.

The researcher recommended conducting studies that reveal the effectiveness of the use of an educational curriculum based on cooperative learning in the development of verbal reading skills among students of moderate disability, as well as the effectiveness of using an educational curriculum based on active learning in the development of oral reading skills in

Different age groups, as well as the necessity of educating primary stage teachers on the importance of cooperative learning in the development of higher thinking skills; other categories of intellectual disabilities

key words:-

Curriculum - Individual learning - Alphabet recognition